987 - أَجْبَنُ مِنْ هِجْرِسٍ .

زعم محمد بن حبيب أنه الثعلب قال : ويقال : إنه ولد الثعلب قال : ويراد به ههنا القِرْدُ وذلك أنه لا ينام إل وفي يده حَجَر مخافَةَ الذئب أن يأكله قال : وتحدّثَ رجلٌ من أهل مكة أنه إذا كان الليل رأيتَ القرود تجتمع في موضع واحد ثم تبيت مستطيلة الواحدُ منها في أثر الآخر وفي يد كل واحد حجر لئلا ينام فيأكله الذئب فإن نام واحدٌ سقط من يده الحجَرُ ففزعَتْ كلها فيتحول الآخر فيصير قُدّامها فيكون ذلك دأبَهَا طولَ الليل فتصبح من الموضع الذي باتت فيه على أَمْيَالٍ جُبْنا منها وخَوَرا في طباعها